PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Veto**
DATE:	**24-August-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**68,000**
TITLE :	**Harvoni Ends the Suffering of HCV Patients**
PAGE:	**06**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Reham Saeed**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

فيتو VETO www.vetogate.com
العدد ١٧٧
الثلاثاء ٢٥ أغسطس ٢٠١٥
١٠ من ذى القعدة ١٤٣٦

د.يحيى الشاذلى عضو لجنة الفيروسات الكبدية لـ«فيتو»:

«الهارفونى» ينهى معاناة مرضى فيروس «C»

تصوير: هدير صالح

اللجنة مهمتها وضع بروتوكولات العلاج وليس لديها صلاحيات.. وقوائم الانتظار "غصب عننا"

8 آلاف مريض تم شفاؤهم بنسب استجابة 93.5%.. و4 ملايين مصرى يجهلون إصابتهم بالفيروس

حوار: ريهام سعيد

أكد الدكتور يحيى الشاذلي، عضو لجنة الفيروسات الكبدية وأستاذ جراحة الكبد والجهاز الهضمى بكلية الطب جامعة عين شمس، أن هناك ١٣ مريضا من بين كل ١٠٠ مريض، تم علاجهم بعقار السوفالدي، لن ينفع معهم العقار.

وأوضح فى حوار لـ"فيتو"، حول تقييم نتائج علاج السوفالدى بعد ١٠ أشهر من تطبيقه، أن ٧ من هؤلاء الـ١٣ استجاب جسمهم للعلاج، إلا أن الفيروس عاد مرة أخرى، و٦ آخرين لم يستجب الجسم للعلاج.

وبعث عضو لجنة الفيروسات الكبدية والمتحدث باسمها، رسالة اطمئنان لهؤلاء المرضى بألا يصيبهم الاكتئاب والإحباط، وأن لهم فرصة فى العلاج بالأدوية الأحدث منها عقار الهارفوني، الذى سيتوفر فى مصر نهاية العام الجاري.

وأكد، ضرورة وجود كيان قومى منظم لديه الصلاحيات للقضاء على فيروس سي، مشيرا إلى أننا ليس لدينا أى أزمات فى التمويل أو إنتاج العبوات الدوائية بل هى أزمة فكر وتنظيم.. وإلى نص الحوار:

- بداية ما هو عدد المرضى الذين تقدموا للعلاج حتى الآن؟

تقدم مليون و١٠٠ ألف مريض، تم تسجيل بياناتهم على موقع اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية، وتم علاج أكثر من ١٣٠ ألف مريض من المتقدمين.

وقد تم بدء العلاج فى منتصف أكتوبر الماضى للمرضى من خلال بروتوكولات العلاج سواء الثلاثي، وهو عقار السوفالدى مع حبوب الريبافيرين لمدة ٦ أشهر، أو العلاج الثلاثى وهو عقار السوفالدى مع حقن الإنترفيرون مع حبوب الريبافيرين لمدة ٣ أشهر، ومنذ أن بدأنا العلاج فى منتصف أكتوبر يتم إجراء تحاليل للمرضى كل شهر: لبيان مدى استجابة الجسم للعقار، بالإضافة إلى إجراء تحليل آخر بعد مرور ٣ أشهر من انتهاء كورس العلاج، وقد بدأت بوادر النتائج فى الظهور.

وأؤكد أن عدد المرضى الذين ظهرت نتائجهم قليل، والنتائج النهائية تظهر بعد مرور ٣ أشهر من انتهاء كورس العلاج، والمرضى الذين أجريت لهم التحاليل وتبين وجود استجابة كاملة لهم عددهم بلغ ٨ آلاف مريض، بنسب استجابة ٩٣,٥٪، وبعد ٣ أشهر أخرى يتم إجراء تحليل آخر، وإذا استمر سلبيا نستطيع حينها القول إن المريض شُفى تماما.

- وما هى نسب المرضى الذين حققوا نسب شفاء كاملة؟

بلغت نسب الشفاء الكاملة ٨٧٪ للمرضى الذين أجريت لهم تحاليل، ومن كل ١٠٠ مريض تم علاجهم بعقار السوفالدي، يوجد ٧ مرضى لم يستجيبوا، و٦ آخرين استجابوا، ولكن لم يتم شفاؤهم وعاد إليهم الفيروس مرة أخرى.

- وماذا عن هؤلاء المرضى المنتكسين وغير المستجيبين للعلاج.. ما مصيرهم؟

يجب أن نطمئن هؤلاء المرضى، بأنه ليس معنى عدم شفائهم من عقار السوفالدى أنه لن يتم علاجهم، بالعكس يوجد أدوية أخرى سيتم توفيرها فى مصر أفضل من السوفالدي، وتحقق نسب شفاء مرتفعة.

- وما هى تلك الأدوية؟

منها عقار الهارفوني، وهو عبارة عن قرص واحد مكون من عقارين منهم السوفوسبوفير "السوفالدي" ومادة الليدباسفير، وسيتم توفيره نهاية العام أو بداية العام المقبل، بالإضافة إلى أدوية "الفيروباك" من إنتاج شركة أبفى الأمريكية، إلا أنه يصلح لمرضى فيروس سى من النوع الأول فقط.

وتمت تجربة العقار، وأظهر نسب استجابة لغير المستجيبين للسوفالدى بنسب ١٠٠٪، ويجب على المرضى الذين لم يستجيبوا ألا يقلقوا أو يكتئبوا.

- وماذا عن مجموعة أدوية شركة "ابفي" الأمريكية؟

"الفيكيرا باك" مجموعة عقاقير أربعة تم إنتاجها لعلاج النوع الجينى الأول لمرضى فيروس سى المنتشر فى أمريكا، وهو مكون من ٤ أدوية منها "أومبيتاسفير، ريتونا فير، باريتاسفير، داسابيوفير" ويضاف إليهم حبوب الريبافيرين للبالغين، وهو بالنسبة للنوع الجينى الأول من المرض يحقق نسب استجابة مرتفعة.

ونحن أطباء الكبد لدينا تحفظ على مجموعة شركة أبفى؛ لأنها تحقق نسب استجابة ٩٠٪ من المرضى للنوع الجينى الرابع، ويجب قبل استخدام منتجات شركة أبفى أن نجرى اختبارا جينيا لنحدد نوع الجين لدى المريض، إلا أن معظم مرضى فيروس سى فى مصر منتشر لديهم النوع الجينى الرابع، ونسبة ١٠٪ لديهم النوع الجينى الأول.

وفى كل من المجموعة الدوائية سواء التى تصلح لمرضى النوع الجينى الأول أو الرابع، يضاف عقار الريبافيرين، وهو من أحد عيوبها؛ نظرا لأن الريبافيرين له آثار جانبية، ويجب اتباع عدة احتياطات عند تناوله يحددها الطبيب.

- وما هى بروتوكولات العلاج الموجودة حاليا التى تطبقها وزارة الصحة على المرضى؟

حاليا لا يوجد غير ٢ بروتوكولات علاجية، الأول وهو السوفالدى مع الريبافيرين والإنترفيرون، والثانى هو السوفالدى مع الأوليسبو لمدة ٣ أشهر، والثالث هو سوفالدى مع ريبافيرين لمدة ٦ أشهر، إلا أن لجنة الفيروسات الكبدية قررت وقف البروتوكول الأخير سوفالدى مع ريبافيرين؛ نظرا لتوفر الأوليسبو، وهو البروتوكول الأحدث؛ وكذلك سيتوفر السوفالدى مع الداكلانزا قريبا بمراكز الكبد.

ويتم استخدام السوفالدى مع الريبافيرين فى حالات محدودة، منها مرضى زراعة الكبد أو المرضى الذين يتناولون عقار "أميودارون" للقلب؛ لأنه ممنوع أن يؤخذ مع عقار الأوليسبو؛ حتى لا تحدث تفاعلات بينهم.

- ماذا عن مبادرة الرئيس بعلاج مليون مريض مجانا بالأدوية الجديدة؟

جار تطبيقها، ولكن الأزمة لدينا ليست فى علاج مليون مريض مجانا أو أزمة توفير تمويل، بل الأزمة تتمثل فى إيجاد مرضى فيروس سي، فعدد كبير من المرضى يجهل إصابته بالمرض.

ويجب وجود منظومة كاملة للقضاء على فيروس سي، يكون لديها الصلاحيات الكاملة والسلطة للتعاون مع كل الجهات فى المجتمع، ووجود أطباء مدربين للتعامل فى تلك المنظومة وإجراء الفحوصات والكشف على كل المصريين؛ لإيجاد المصابين بالمرض، فالأزمة ليست فى توفير عبوات الأدوية أو الأموال.

وعدد المرضى الذين سجلوا بياناتهم على موقع لجنة الفيروسات الكبدية منذ انطلاق الموقع، بلغ مليونا و١٠٠ ألف مريض فقط خلال مدة تقترب من العام، ووفق المسح الصحى الأخير لوزارة الصحة لعام ٢٠١٥، فإن عدد المصابين بالفيروس بلغ ما يقرب من ٥ إلى ٧ ملايين مواطن، أى أننا لدينا ما يقرب من ٤ ملايين مواطن يجهلون إصابتهم بفيروس سي، فكيف نعثر عليهم ونكتشفهم، ليتم علاجهم.

- أليست لجنة الفيروسات الكبدية هى المسئولة عن تطبيق كل ذلك؟

لجنة الفيروسات الكبدية هى لجنة علمية مكونة من أساتذة جامعة، مهمتها وضع البروتوكولات العلمية فقط للعلاج والأدوية الحديثة والتعاقد مع الشركات من خلال وزارة الصحة وليس لديها صلاحيات أخرى.

ويجب وجود منظومة ويكيان مسئول عن اكتشاف جميع المرضى وإعطائهم العلاج وتسجيلهم والكشف عليهم، وعلينا أن نبدأ بطلاب الجامعة وإجراء كشف طبى عليهم جميعا؛ لاكتشاف المصابين، ومن ثم بعد ذلك إجراء كشف لأسرهم، وكذلك المدارس، وبذلك يمكننا السيطرة والكشف على كل المصريين، والتعاون مع كل الجهات، وتطبيق الكشف على كل المتقدمين للتجنيد الإجباري؛ للتأكد من خلوهم من فيروس سي، والمصاب يقدم له العلاج وهكذا.

- ما هو عدد المراكز التى تقدم العلاج؟

سيكون لدينا ٥٠ مركزا موزعين فى المحافظات، وتم افتتاح مراكز فى جامعات عين شمس والقاهرة ومعهد كبد المنوفية، كذلك التعاون مع وزارات الكهرباء والبترول وهيئة قناة السويس، ومن ضمن المنظومة والكيان الذى يجب توفيره للقضاء على فيروس سي، أنه توجد دراسة للمراكز العلاجية والقدرة الاستيعابية لها.

- ماذا عن قوائم الانتظار لمرضى فيروس سي بمراكز لجنة الفيروسات الكبدية؟

قوائم الانتظار "غصب عننا"، فيوجد ١٠٠٠ طبيب فقط تم تدريبهم لعلاج المرضى بالعلاجات الحديثة فى كل المراكز، يباشرون المرضى وكل طبيب لديه طاقة استيعابية، لذلك قوائم الانتظار ستظل موجودة، إلا أنها خلال الفترة الحالية قلت كثيرا عن فترة بدء العلاج.

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

أباطرة الدواء

«فيتو» تنشر قائمة بالأدوية المختفية في الأسواق وترصد 53 مستحضرا مهددا بالنقصان فى الصيدليات

الدواء «سر» بقاء المصريين، لكن ما العمل عندما يصبح هذا البقاء، بيد «غير مصريين».. هذه الحقيقة تشهدها سوق الدواء المصرية بعد محاصرة بأزمة قيود صرف الدولار وسياسات تسعير ترفضها الشركات المنتجة الآن، ومجموعة ثقافات خاصة بالمرضى المصريين.. فى النهاية سلسلة أزمات متشابكة ربما تكون سببًا فى اختفاء أدوية من السوق الأيام المقبلة.

كيف بدأت الأزمة؟

قرار البنك المركزى المصرى بتحديد الحد الأقصى للإيداع فى البنوك بـ٥٠ ألف دولار شهريًا، كان بمثابة القشة التى قصمت ظهر سوق الدواء، خصوصًا أن شركات تصنيع الأدوية العالمية تطلب ثمن الشحنات أولًا قبل إرسالها للمستوردين.

الغريب أن الشركات العالمية قبل ٢٠١١، كانت تمنح المستوردين المصريين الشحنات والكميات المطلوبة، وبعدها يمكن سداد قيمتها، لكن حاليًا ومع الأزمات العالمية أصبحت الشركات تطالب بثمن الشحنة أولًا قبل توريدها.

شعبة الدواء بالغرف التجارية لم تترك صغيرة ولا كبيرة فى هذه الأزمة إلا وتحدثت عنها، محذرة قبل شهر من ارتفاع أسعار الأدوية المستوردة من الخارج بنسبة ١٠٪، باستثناء أدوية «تذويب الجلطة الدماغية، وأونكولوجى الخاصة بعلاج السرطان، التى يتم استيرادها بنسبة ٩٨٪، وبعض الأنسولينات الخاصة بمرض السكر، وهرمونات الإنجاب».

«صرخات الصيادلة»

فى حديثهم لـ«فيتو»، كشف عدد من الصيادلة أن الدواء الناقص يسبب صداعا لهم، خصوصًا مع تصميم المرضى على صرف الدواء الذى يكتبه الأطباء لهم فى «الروشتة»، رغم أن عددًا من تلك الأصناف الناقصة يكون لها بديل يؤدى نفس التأثير العلاجى، إلا أن ثقافة المريض تجعله يرغب فى صرف الدواء الموصوف.

«أحيانًا الأطباء يكونون على دراية تامة بالأدوية الناقصة فى السوق، ورغم ذلك يتعمد كتابته للمرضى. وكأنهم يتعمدون (تعذيب) المرضى والصيادلة معًا» – بحسب الصيادلة – مؤكدين أن حل تلك الأزمة يكون من خلال تطبيق الاسم العلمى للدواء الذى تنتج منه الشركات أدويتها، وتحمل أسماءً تجارية مختلفة. وهنا يمكن للصيدلى صرف الدواء الموجود لديه للمريض دون تحديد اسم تجارى بعينه.

«على عبد الله – صيدلى» اتهم وزارة الصحة عادل العدوى بالتسبب فى الأزمة؛ لتعنت مسئوليها فى رفع الأسعار مرة واحدة؛ لتخوفهم من الرأى العام و«تهييج» وسائل الإعلام للمواطنين ضدهم بدعوى رفع أسعار الغلالة – حسب تعبيره – متمسكًا بأن الأسعار ترتفع بصورة تدريجية حتى لا يشعر بها الرأى العام فتتم زيادتها على مجموعات.

«سوء إدارة مصانع الأدوية وعدم التطوير والتجديد، والعمل بماكينات عفى عليها الزمن، منذ أكثر من ٢٠ سنة، أدى إلى تراجع الطاقة الإنتاجية، وبدلًا من أن تنتج الماكينة ملايين الأقراص والعبوات انخفض إنتاجها إلى النصف، ما زاد الطين بلة وأصبحت معاناة السوق فى تزايد» – على حد قول «عبد الله».

صيدلى آخر (رفض ذكر اسمه) نبه إلى أن سحب ملفات الأدوية من شركات قطاع الأعمال، أوقف خطوط الانتاج بهذه الشركات، بل عدم السماح لها بإنتاجها مرة أخرى، وإسناد تلك الملفات إلى شركات خاصة أخرى، وبالتالى كان سببًا رئيسيًا فى ارتفاع الأسعار.

«كل ما سبق ترتب عليه اقتراب خروج ١٢ شركة دواء تابعة لقطاع الأعمال من السوق بمختلف الأصناف الدوائية التى تنتجها» وهى صافرة إنذار أطلقها الصيدلى، موضحًا أن وزارة الصحة تمتلك سر حل الأزمة الحالية، وذلك فقط بمتابعتها لمقاييس المتغيرات العالمية فى تصنيع الدواء والأسعار وسوق الدواء العالمية».

بالأسماء..«الأدوية الغائبة»

المشكلات التى يعددها الصيادلة لا تتوقف، إلا أنهم تمسكوا بضرورة التفرقة بين النقص الجاد والوهمى للدواء، ما يعنى تغيير شكل العبوة أو اسمها أو وجود بديل للدواء، متمسكين بضرورة رفع هامش أرباح أدوية شركات الدولة، واتباع إجراءات التسجيل السريع للأدوية فى أى صنف ناقص من السوق لضمان سرعة إنتاجه.

أما قائمة الأدوية «المختفية» والمرشحة للاختفاء بالصيدليات، فعددها بحسب صيادلة وصل الى ٥٣ مستحضرا ، وتشمل: «مضادات التجلط، وحقن الألبومين، عقار إندروكسين ١٠٠ لعلاج الغدة الدرقية، تاناكان شراب منشط للدورة الدموية للأطفال ولعلاج اضطراب الدورة الدموية، وإيفانول لنزلات البرد وليس له أى بدائل أو مماثل فى السوق، ديفارول مانى فى حالات نقص وهو فيتامين د من الجسم، له تأثير مباشر على تكوين العظام وتستخدمه الحوامل، وبيكوزيم حقن فيتامين ب المركب، وبيفاتراسين مضاد حيوى بخاخ للجروح».

«الصيدلى هانى سامح – عضو المركز المصرى للحق فى الدواء»، رأى أن الأدوية الناقصة محاولة من أصحاب الشركات للى ذراع الدولة والحكومة؛ لرفع أسعار تلك الأصناف الناقصة، بحجة تكبد خسارة فى إنتاجها، ما يجعلها تمتنع عن إنتاجها كأدوية المناعة والهرمونات.

«محمد مكاوى – صيدلى»، وضع لـ«فيتو» قائمة بالأدوية المختفية بالصيدليات، وهى: «كوردارون لأمراض القلب، فاركودارون لأمراض القلب، بيفاتراسين بخاخ للجروح لمرضى السكر، ريمكتان مضاد حيوى، الداكتازايد لعلاج ضغط الدم المرتفع، كونتراسيد لمنع الحمل، لوتريديرم كريم للحساسية، حقن ترای بى فيتامين ب مقوية للأعصاب، حقن ليومبتاسين مسكن للآلام ومضاد للروماتيزم».

إضافة إلى «لـ فيتون أقراص لمرضى الكبد، أنوسول ليوس، وكريم لمرضى البواسير، إيثيلكلوريد بخاخ مخدر موضعى، لاكتيلوز شراب ومثالثه، وهو أحد المغليات ويستخدم لمرضى الكبد». ولم تخرج الألبان المدعمة من القائمة أيضًا، فهناك نقص حاد بأصناف «بيوميل، نكتاليا»، فضلا عن سيتميت (إم إس دى) للأمراض العصبية والشلل الرعاش».

أما الأدوية المرشحة للنقصان خلال الفترة المقبلة، فحددها الصيادلة، وهى: «البريزولين قطرة للعين، كيناكومب لعلاج الالتهابات الجلدية والتسلخات، ميكسديرم للحساسية والأمراض الجلدية، الزوفران لعلاج أمراض الجهاز الهضمى، الدانسيت مضاد للقىء، معظم المحاليل الوريدية التى تستخدم فى الحقن، الزيتنالك بأنواعه لعلاج حموضة المعدة، بانتازول لعلاج حموضة المعدة والقرحة والالتى عشر، أولفين ٧٥ جم أمبول لعلاج ارتفاع درجات الحرارة والالتهابات».

وكذلك «أموسار فورت لعلاج ضغط الدم المرتفع، أنابرامين ٧٥ لعلاج الأمراض النفسية والعصبية، بيكوزيم حقن فيتامين، أوفلوكس قطرة للعين، ترايدرم لعلاج الأمراض الجلدية، لوتريديرم للحساسية، حقن سيفوتراكسون مضاد حيوى، يورالبت بو حبيبات فوارة، برمبران ليوس مضاد للقئ، كورنجين يستخدم فى حالات التسمم، حقن كورتيلكس يستخدم للأطفال حديثى الولادة، لاكسولاك شراب لعلاج الإمساك».

ومن الأدوية المرشحة للاختفاء أيضًا «بيرفالجان محلول خافض للحرارة ومسكن للآلام، ديرموفيت مرهم للركب والوجه والأمراض الجلدية، جميع بخاخات المضاد الحيوى، بيفاتراسين، وديرموتراسين، أميكاسين للالتهابات الشديدة».

عادل عدوى